

بين ميليس وسيرج «الكرامة» صارت بالخارج

■ هرب الثعلب الألماني بعدما وقع في شر أعماله. ولكنه أراد أن يتنقذ فأنجى إلى خليفته بأن يستعمل أرخص الأساليب لإذلال ما تبقى للامة العربية من كرامة. فبادر هذا المحقق الجديد وقبل أن يتم تعيينه إلى المس بأعلى المراكز عندما طلبت لجنته الموقرة مواجهة الرئيس بشار الأسد ووزير خارجيته. وربما سيحاول التحقيق مع الرئيس إميل لحود. ومن يعلم ما هو السيناريو الهولويدي الجديد بعدما فشل السيناريو الأول.

هل هي مصادفة أن يصدر قرار من المجتمع الدولي يطلب فيه من الحكومة السورية السماح للجنة التحقيق بمساءلة الرئيس بشار؟ مع انه كانت كل الدوائر الحكومية في عطلة رسمية «عطلة أعياد»؟

ليس هناك أي مسؤول وليس رئيس إلا ويهدد ويتوعد. فهذا ليس بجديد علينا وعلى الأمة العربية. ها هو السيد بوش ينفذ بتهديد وبغير تهديد. فكل ما قاله السيد خدام له نصيب كبير فيه لأنه كان شريكاً رسمياً.

إلى متى سنبقى متقادين دون أن نعرف إلى أين نحن سائرون؟ هل عميت القلوب والعقول كما عميت الأبصار؟ ألم نشاهد الدكتاتور الأكثر دموية «صدام حسين» كيف يحاولون إذلاله وهو داخل القفص. بل وكيف قضى الشاه وغيره من أذئاب الاستعمار؟

علينا أن نقرأ لأننا أصبحنا أمة تتقيل ما يفرض عليها من دون تدقيق أو تمييز.

ما يفعلونه ما هو إلا لجعل هذه الأمة العربية الإسلامية العربية محط سخريه للعالم قاطبة وان تكون أمة ساقطة ذليلة لا حول لها ولا قوة.

أما هذا الإذلال فسببه تخاذل الحكام الذين لم يحفظوا حتى ماء وجههم لا كرامتهم. لقد رضوا بالذل بعد أن ذاقوه. وأذاقوه لشعوبهم.

نايف سبيتي

رسالة على البريد الالكتروني

من المسؤول عن موت الحجاج؟

■ كم يعترض قلبونا الالم حينما نسمع كل عام عن وقوع ضحايا ابرياء في الحج. لماذا يحصل هذا الشيء كل حج، ولماذا لا نتعلم من الأخطاء، وهل توفر الحكومة السعودية الارشاد والنظام اللازم لهذه المناسبة العظيمة؟

ان الحج بغض النظر عن صفته المقدسة هو في التالي يدر اموا لا طائلة على المملكة العربية السعودية كل سنة، ويجب ان تصرف هذه الاموال على توفير كل اسباب الراحة لزوار بيت الله الحرام، ناهيك عن حفظ حياتهم وتوفير حج مريح وسليم لهم.

رحم الله من توفاهم الله من الحجاج، ونتمنى من الحكومة السعودية ان تتدارك هذه الاخطاء في الاعوام المقبلة. وكل عام وانتم بخير.

ربما بهنسي

القاهرة - مصر

الانتقال السلمي

للحكم في اليمن السعيد

■ استبشرتنا بقرار الرئيس اليمني الذي انا احد رعاياه ونص على عدم ترشحه لرئاسة الدولة في المرحلة القادمة.

وبات هذا الموضوع محط جدل بين النخبة، وجدالهم كان حول هل كان اصدار القرار عن فتاعة، ام كان نتيجة حتمية لامتنصاع الغضب الغربي القاتل ان الوضع العربي بحاجة ماسة للاصلاح.

اني ارجح الرأي الثاني مع اضافات، ان القرار كان للاستهلاك المحلي، وايضا الخارجي، فالين مثل باقي الدول العربية كل شرايينه تنبض حسب نبضات الرئيس.

لقد ترك الرئيس الجميع جائرين، فهكذا تحول ديمقراطي له اسسه ومطلباته، والانتقال السلمي للسلطة يحتاج مؤسسات لا ان يسك النظام بكل كبيرة وصغيرة بيده. ومن هنا كان قرار الحزب الحاكم «المؤتمر الشعبي العام» برفض قرار الرئيس.

واخير اذالم يتراجع الاخ الرئيس، فاننا نكون امام فوضى، فالرئيس القادم سيحكم اربع سنوات حتى يدرك طبيعة الحكم في ظل غياب المؤسسات، وسرعان ما تنتهي فترة حكمه وهو مازال يحاول وضع الخطوط العريضة للبلاد. ويبقى السؤال معلقا، والايام حبلى وقريبا ما تضع.

ابو صهيبي بدر علي مجمل كرشم

badr.ali.almgml@hotmail.com

سمنوا خراف ايران النووية والان يريدون سلخها؟



تكن سوى امينة لمصالح شعوبها في الاستفادة من التقنية النووية. والدول التي لا تحترم شعوبها كالدول العربية تستحق الذل أكثر من هذا الذي هي فيه، لأنها فرطت في كل شيء حتى علماها في المجال التكنولوجي لم تكرمهم فهي

بهاء علي
بعلبك - لبنان

الحركات الإسلامية ومصيدة المشاركة في الأنظمة الحالية

الأسوأ يجب أن تحتذي بها، مع العلم أن حزب العدالة يصير على أنه حزب علماني وليس حزبا إسلاميا. ويخشى أن تقع الحركات الإسلامية في فخ أمريكا عندما تتكسب بعض المقاعد في البرلمان. فالانتخابات والبرلمانات لعبة وضعت قواعدها أمريكا والحكام، فهم الخصم وهم الحكم، فمهما كسبت الحركات العام المنصرم، فستحافظ الحكومة على الأغلبية داخل البرلمان وتطبق جميع قراراتها، مع العلم أنه في كل الأحوال ستبقى السلطة الحقيقية في يد الرئيس الجمهورية أو الملك.

وقد يتصور البعض أن هذه خطوة أولى فنكسب 100 مقعد هذه المرة ثم مائتين بعد خمس سنوات ثم ثلاثمائة بعد عشر سنوات فنصبح لدينا أغلبية ونستطيع أن نفرض قراراتنا على

المهندس طارق حمدي
tarighamdi@yahoo.com

بذلك فقد قالت اليزابيث تشيني، ابنة نائب الرئيس الأمريكي ديك تشيني، وكبيرة نواب مساعد وزيرة الخارجية الأمريكية في 2005/4/14 إنها لا تستطيع فتح حوار مع أي فصيل سياسي إسلامي طالما أن نشاطهم لا يتعارض مع المبادئ الأمريكية الأساسية، وصرح عدد من الساسة كوزيرة الخارجية السابقة مادلين أولبرايت في منتصف العام المنصرم، جيمس وولسي في 2005/11/17 عن قبول مشاركة الحركات الإسلامية في حكم مصر. وجرت حوارات علنية بين أطراف أمريكية وأوروبية وحساس وحزب الله في لبنان. وتعتبر أمريكا حزب العدالة في تركيا (وحليفة له إسرائيل، ويريد بوش باستمرار أن جميع دول الشرق

تنظم حكومات البلاد الإسلامية انتخابات مزيفة كالتي رأيناها في مصر، أملا في أن تخدع الشعوب فتطيل أمد حكمها، وقد فلنت الشعوب لذلك فتحاول الحكومات وبمباركة أمريكا اغراء الحركات الإسلامية بالمشاركة في الأنظمة لعل ذلك يجعل لها شرعية عند الأمة. وفي الماضي استغلت أمريكا الحركات الإسلامية عندما رأت أن ذلك يخدم مصالحها كدعمها للحركات الجهادية في أفغانستان ضد الاتحاد السوفيتي، ودعمها لحركات اسلامية ساندت الاحتلال الأمريكي في أفغانستان والعراق. ويبدو أن أمريكا قررت استغلال الحركات الإسلامية والسماح لها بالمشاركة في الأنظمة الموجودة بشكل محدود، بهدف إنقاذ الأنظمة. وقد صرح عدد من السياسيين

لبنان في مهب التدخلات الدولية

توزعت الاجتماعات بين السفارتين الفرنسية والأمريكية، وتحولت هذه اللقاءات من لقاءات تشاورية الى لقاءات تنفيذية تهدف الى اجراء عملية على ارض الواقع، خصوصا وان السفيرين الأمريكي والفرنسي ابديا امتعاضهما من تباطؤ قوى الاكثرية في محاصرة حزب الله، لذلك كانت الاوامر واضحة وصرحة بضرورة فرض بعض القرارات والشروط من دون اخذ رأي حزب الله، ومن جملة هذه القرارات ووفق معلومات متواترة من السفير الأمريكي انه قام شخصيا بسلسلة لقاءات مع بعض قادة الاكثرية النيابية وطلب منهم عدة امور يجب ان تنفذ بأسرع وقت ممكن، ومن هذه الطلبات، طلب ترسيم الحدود في مزارع شبعا مع سوريا، وطلب انشاء محكمة دولية، وتسريع المطالبة بنزع السلاح الفلسطيني، وتضييق الخناق على الرئيس اميل لحود بشكل دائم، وطلب توسيع مهام لجنة التحقيق.

وكان للسفير الأمريكي رؤية في هذه الاجراءات تؤدي في نهاية المطاف الى الطلب باجراء تعديل حكومي يقضي باخراج وزراء حزب الله من الحكومة، وتشير معلومات مطلعة بان تقرير ميلس

■ لم يعد خافيا على احد ان الوضع السياسي في لبنان وصل الى ازمة سياسية، قد تخرج عن نطاق السيطرة من الداخل اللبناني الى خارج الحدود، على الرغم من ان الساحة اللبنانية مكشوفة على تدخلات دولية واقليمية منذ ان صدر القرار 1559، ومن ابرز التساؤلات المطروحة هذه الايام، هو ما يتعلق بالازمة الحكومية الراهنة المتمثلة باعتكاف وزراء اهل وحزب الله، وبيز التساؤل حول هذا الخصوص في توقيت وابعاد هذا الاعتكاف الذي تخفي حدود المطالبة بالتوافق على القرارات التصورية داخل الحكومة وعدم اللجوء الى مبدأ التصويت.

وقد يتساءل الكثيرون عن اداء الفريق المعتكف داخل الحكومة، والذي تميز بالاعتراض شبه الدائم على قرارات الاكثرية الوزارية، ولعل بعض اطراف هذه الاكثرية قدر صرح جهارا وفي اكثر من مناسبة ان الفريق المعتكف يتأثر بعوامل خارجية واقليمية، ويعمل وفق اجندة مجدولة لمصلحة هذه القوى، بمعنى اخر ان هذا الفريق يعرقل ما يسمى مسيرة التغيير الحاصلة والتي تمر بمرحلة انتقالية حرجة.

الإنجاب (البنث) غير المرغوب به، وأنها لم تسمع من حمايتها التي ترافقها حتى كلمة الحمد لله على السلامة. وأمام ذلك تدخلت أمها وقالت «بيت والدك مفتوح إذا تم طردك من قبل زوجك». وهنا نشبت مشادة بين الأم والحماة حيث تدخلت الحماة قائلة: كان على الأم أن تواسي ابنتها، وتطلب منها الصبر على غضب الزوج. فهي موجبة غضب ستجديد مع الأيام. وهنا تدخلت الجارة المرافقة للمرأة الواضعة لتهدئة الأجواء بين الطرفين. وقالت: سوف أرسل لزوجك أحد أصدقائه ليحدث معه ويهدئ من روعه وغضبه. وشاهدت المرأة الواضعة تغادر قسم الولادة وهي بحالة يرثي لها من الألم من جهة والحزن الشديد من جهة أخرى. إن عقلية الزوج هنا هي عقلية ليست فردية أو شاذة بل عقلية مجتمع تتحكم به عادات وتقاليد بالية لا تزال تميز بين أفرادها على أساس فيزيائي. فلو تأملنا التراث الشيعي الذي لا يزال يحكم السلوك في الكثير من مناحي حياتنا لوجدنا أن هذه التراث ملي بال نظرة التمييزية بين

الولد والبنث. فهناك المثل الشعبي الذي يقول «شو جابت وليس شو شافت». أي التساؤل هنا عما أنجبت الأم وليس ما عانتها وشاهدته من آلام الوضع. كذلك المثل الشعبي «ما قالو لي ولد انسد ظهري وما قالو لي ابنة وقعت عيلة عليه». هذا إضافة إلى المثل الشعبي الذي يقول «هم البنات للممات». وكل هذه الأمثلة تعزز في الذاكرة الجماعية التمييز بين الولد والبنث. إن مجتمعا لا يزال يحتكم في سلوكه و ممارساته إلى نزعة عقلية تتبنى ازدواجية بين أبناءه هو مجتمع مريض وليس معافا. أي مجتمع يسير حياته على ساق واحدة. والأحرى بنا ونحن ننشد العدالة والمساواة من النظام العالمي أن نتبنى العدالة والمساواة فكرا أو ممارسة. وهذا بالطبع يتطلب عملية نقدية جادة ليس فقط لترائنا بل لخطابنا الديني السائد والذي يتحكم في عاداتنا وسلوكنا.

د. خالد محمد صافي
غزة - فلسطين

امتلاك ايران للتكنولوجيا النووية حق

■ ارى ان لايران الحق كله في امتلاك مفاعل نووي سلمي وعسكري ايضا، فإذا كان من يطالبونها بوقف مشروعها يمتلكون هذه التقنية والتكنولوجيا التي تؤمن المنفعة والتقدم لهذه الدول، فلماذا يستكثرون عليها او أي دولة اسلامية هذا الحق؟ فلتستمر إيران في مشروعها فليس من سبب مقنع أو مقبول يمكن أن يوقفها، وكفانا تخاذلا أمام الإجماع الأمريكي والغربي الذي يحاول حرماننا من التقدم والحياة.

بهاء علي
الكويت

البقاء لمن يملك التكنولوجيا

■ يجب على إيران أن لا تتراجع عن قراراتها بخصوص أنشطتها النووية لسبب بسيط هو أنه يجب على كل الشعوب العمل على التقدم العلمي وتجاوز التخلف. والسلاح النووي كلما نعلم هام جدا في التوازن العسكري وفي ردع المعتدين وإيران والدول الاسلامية الاحوج لهذا السلاح للذود عن حقوقها، وما أكثر الطامعين بنا والذين يريدون افئانا، فحمى الله ايران!

بهيج البعيني

بيروت لبنان

على ايران الاعتاض بصير العراق

■ الخطوة الإيرانية ستكون لها عواقب وخيمة وهي ليست في صالح إيران ولا شعب إيران، بل ستكون لها انعكاسات خطيرة عندما يعرض الملف الإيراني على مجلس الأمن، وهذا يعني اتخاذ الخطوات الأخيرة والخاسمة تجاهها، وأمريكا والغرب لن يرضخوا لإيران بل إن أمريكا تتحيز الفرصة الذهبية والقاضية للانقضاض على فريستها وحينها لا ينفع الندم ولا البكاء.

جورج نجار

باريس - فرنسا

لماذا يمنعون الدول الإسلامية من الدفاع عن أنفسها؟

■ لقد انقضى الامر، فقد صنفت الولايات المتحدة كل الدول الحرة عدوة لها، فصارت إيران دولة مارقة تبعها لمفهوم بوش، يجب إزالتها، كما أزيل العراق المارق أيضا، وهي تتخذ خطوات مسعورة للقضاء على سورية المارقة أيضا، وكل المستهدفين دول عربية أو اسلامية، فبها له من عدل غربي وبها له من سلام وديمقراطية واصلاح سيجلبونه لمنطقتنا المنكوبة داما والفاعل غربي.

حسن خادار

قم - ايران

السلاح النووي يحتاج توافقا دوليا

■ يجب عدم السماح لإيران بامتلاك سلاح نووي يهدد دول المنطقة في المستقبل، فمما زالت تحتل اراض عربية، ولا زال للفرس اطماع في الخليج العربي، كما انه ليس من العدل امتلاك ايران للتكنولوجيا النووية وحرمان الدول العربية منها. هذا مع رفضنا المطلق لامتلاك اسرائيل للذرة، لكن نحن نضعف من ان نوقف اي دولة، فنحن مفعول بنا دائما!

عبد الرحيم العوادة

الاردن

لكل بلدورز نهاية

■ أقسى من الأيام، فالأيام تمهل ولا تمهل. أقول ذلك لك بني البشر كي يقفوا دقيقة مع انفسهم ليحتقروا بأنه لا يصح إلا الصحيح في النهاية، فالأرض كبيرة وخيراتها أكبر واتساعها يسعنا كلنا، وهي الأقوى منا ولا نستطيع تعذيب أي شيء عليها دون ان تغيبنا بلح البصر، فتعالوا يا أبناء هذه الأرض نحيا بسلام بالأيام المتبقية لمدة صلاحيتها، فالسعادة لا تكمن بقوتك وقدر امتلاكك للأشياء، فالمحبة التي نزرعها بأنفسنا هي فقط ما تطيل مدة صلاحيتها وتنعشنا بسعادة على هذه الأرض دون حدود. فليحيا الضمير الإنساني المنتعش بالحب للحيون قبل الإنسان قبل ان تغضب الأرض علينا وتزلزلنا جميعا وتبقى الأشجار والطيور تحيا على هذه الأرض لأنها قد تستحق الحياة أكثر منا.

منير فكري

noneer.fikry@yahoo.com

او على الفاكس رقم 442087418902 (على ان تتجاوز الرسالة 150 كلمة) كما نرجو تزويدنا بعنوان المرسل او رقم هاتفه اذا كان ذلك ممكنا

ورسائلكم الالكترونية الى العنوان الالكتروني:
menbar@alquds.co.uk

«الاراء الواردة في هذه الصفحة لا تعبر بالضرورة عن رأي الصحيفة»

«منبر القدس» مخصص لمناقشة قضايا وآراء واخبار نشرت في «القدس العربي»، وكذلك للرد والتعليق على ما يرد في هذه الصفحة. للمشاركة في النقاش ضمن هذه الصفحة، نرجو ارسال رسائلكم البريدية على عنوان الجريدة

164-166 King Street, Hammersmith, London W6 0QU, U.K

ما هو رأيك؟